DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم[1]

إلهام عبد الرحمن الحسين
قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم، واعتمدت الدراسة في عينتها على العينة العشوائية البسيطة حيث تكونت عينة الدراسة من 130 معلماً ومعلمة (39 ذكور - 91 إناث) ممن يدرسون في مدارس التعليم العام بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في العام الدراسي 1443هـ ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها والإجابة على أسئلتها وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتحليل الاتجاهات فقامت الباحثة ببناء استبانة لقياس الاتجاهات تضمنت ٢٣ فقرة مقسمة على محورين أساسيين وتم التحقق من صدقها، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لأفراد عينة الدراسة نحو توظيف هذه الاستراتيجية لكونها استراتيجية فعالة في التعليم بصفة عامة عندما قاموا بتوظيف هذه الاستراتيجية في بعض الدروس، كما حرص أفراد العينة على الاستفادة من مصادر التعلم الالكترونية التي توفرها المدرسة في حين أبدت العينة رغبتها في تلقي التدريب أكثر على كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية إذ أنها توفر لهم استغلالاً أمثل لوقت الحصة حيث أوضحت النتائج أنه ساهم في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس على المعلمين في حين أنه نمى لدى الطلبة مهارة التفكير العلمي (الناقد، الابتكاري) في ضوء قياس نواتج التعلم حيث ساهم توظيف هذه الاستراتيجية في إيصال المعلومة بطريقة أسرع للطلاب وتكونت لديهم معلومات أكثر إثراء من الطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، التعلم المدمج، التعلم المقلوب، نواتج التعلم.

[1] مشروع تخرج مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في وسائل وتكنولوجيا التعليم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

Attitudes of Secondary School Teachers Towards Employing the Blended Flipped Learning Strategy in Improving Learning Outcomes[2]

Elham Abdulrahman AL Hussain
Department of Instructional Media and Technology, Arab East College of Graduate Studies, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to identify the attitudes of secondary school teachers towards employing the flipped blended learning strategy in improving learning outcomes, the study relied on the simple random sample where the study sample consisted of 130 teachers (39 males - 91 females) who teach in general secondary education schools in Riyadh in the academic year 1443 AH, The study followed the descriptive analytical approach to achieve its objectives and answer its questions. The Lycert Trimeter was used to analyse trends. The researcher built a questionnaire to measure trends, which included 23 paragraphs divided into two main axes, and The Credibility has been verified, after collecting and statistically processing data The study found high positive trends for The study sample individuals towards using this strategy as an effective education strategy when they used this strategy in some lessons, as well as making use of the school's e-learning resources, the sample was willing to receive more training on how to apply this strategy providing them with optimal use of the Class time. The results showed that it contributed to alleviating the burden of re-teaching and repetition on teachers, while students grew their scientific thinking skill. (Critical, innovative) In light of measuring learning outcomes, the use of this strategy has contributed to the faster delivery of information to students and has formed more enriched information than the traditional method.

Keywords: Teachers' Attitudes - Blended Learning - Flipped Learning - Learning Outcomes.

[2] A Graduation Project Submitted in Partial Fulfillment of Requirements for the Degree of Master of Arts in Instructional Media and Technology

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن التطور الحضاري والتكنولوجي الذي يشهده العالم بشكل متسارع قد ألقى بظلاله على كل مجالات الحياة البشرية ومنها التعليم فظهرت أساليب حديثة في طرق ووسائل التعليم داخل المنظومات التعليمية وذلك نتيجة للتطور في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ودوره الفعال في العملية التعليمية فظهرت أنماط تعلم جديدة معتمدة على التقنيات الحديثة ومن أبرزها التعلم المدمج باستخدام الصف المقلوب Flipped learning والذي تم توظيفه ضمن استراتيجيات التعليم التي لجأ إليها المعلمون بعد جائحة كورونا إذ أن التعليم وفق استراتيجية الصف المقلوب هو واحد من أنماط التعلم المدمج القائم على منهج الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وذلك لتحقيق فائدة أكبر أثناء التعلم في الفصول الدراسية التقليدية.

فقد ذكر الفيفي، وآخرون (2018) أن فكرة التعلم المقلوب تعتمد على عكس الدور الذي يؤديه الطالب في الفصل الدراسي ليصبح واجباً منزلياً، وما يؤديه في المنزل بكونه واجباً ينفذه في الصف الدراسي فيسهم في الاستغلال الأمثل لوقت الحصة من خلال أداء مزيد من الأنشطة والتمرينات، والمناقشة والإجابات عن التساؤلات، وتثبيت المفاهيم لدى الطلاب، ومتابعة المتعثرين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

وذكرت مهداوي (2020) أن تطبيق التعلم المقلوب يعود إلى عام 1998م عندما شجع كل من جوهانسون و والفورد (Johnson & Walvoord) على استخدام هذه الاستراتيجية فمنحا الطلبة فرصة للاطلاع على المحتوى التعليمي بالمنزل، وتكريس وقت الحصة لعمليات المناقشة والتحليل وحل المشكلات، ثم تطور أكثر في عام ٢٠١٢م عندما توصل سامز، وبيرجمان (Sam's &Bergman) لفكرة تتمثل في كيفية إعادة دروس الكيمياء للطلاب الغائبين وذلك من خلال إنتاج مواد دراسية على الانترنت، ولكنهما لاحظا أن الطلاب الحاضرين أيضاً قاموا بتحميل نفس المواد المنتجة ومتابعتها منزلياً وذلك لتقوية مفاهيمهم وتعزيز تعلمهم، فجاءت الفكرة لدى المعلمان في أنه قد حان الوقت في استغلال وقت الحصة الدراسية فانطلقت فكرة تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة.

فهذا النمط من التعلم يساعد المتعلمين في التغلب على المشكلات التي تكون حائلاً بينهم وبين الوصول للإبداع والتميز لما يقدمه من خدمات غنية بالمصادر التعليمية، فبنموذج التعلم المقلوب أصبح وقت الفصل الدراسي يستخدم لتشجيع الطلاب على التعلم الفردي وتقديم العون لهم والمساعدة وزيادة تفاعلهم مع المعلم بينما كان الفصل الدراسي في الماضي يستخدم في إلقاء المحاضرات على الطلبة (الشاذلي، 2018).

وقال شواهين (2021، 15) أن "التعليم المدمج سمي بهذا الاسم لأنه يدمج التكنولوجيا الرقمية وما توفره من إمكانيات غير موجودة في الصفوف التقليدية مع التعليم التقليدي، وبهذا يتم الاستفادة من التعليم التقليدي الذي يتميز بوجود المعلم أو المدرب، وكذلك الاستفادة من التعليم الإلكتروني الذي يوفر كثير من الميزات مثل عروض الصور والصوت والبرامج التفاعلية والتواصل مع جهات أخرى".

كما استنتجت الباحثة أن التعلم وفق استراتيجية التعلم المدمج المقلوب يوفر بيئة تعاونية يتشارك فيها الطالب المعلومات التي حصل عليها من مصادر المعرفة المتنوعة مع طلاب آخرين في أنشطة تفاعلية داخل قاعات الدراسة وبذلك يتمتعون بتجربة تعليمية أكثر إثراءً، فالتعلم المدمج المقلوب يوفر للمتعلم فرصة الاستمتاع بأفضل ما في الأسلوبين (التعلم الالكتروني، والتعليم التقليدي) لما في المزج بينهما من مراعاة للفروق الفردية فهو أسلوب يرتكز على الطالب ويتمحور حوله ويُصمم وفقاً لخصائص المتعلمين والمرحلة الدراسية التي يمرون بها وبذلك يزيد مستوى التعلم النشط فيؤدي إلى مخرجات أفضل.

وتوصلت دراسة المعافا (٢٠٢٠) إلى أن للصف المقلوب تأثيراً إيجابياً على زيادة دافعية الطالبات في المشاركة في الحصص الدراسية وزيادة ثقة الطالبات أثناء عرضهن للمعلومات التي توصلن إليها كما أن له أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي واكتساب معارف ومعلومات مستدامة، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التعليم الإلكتروني والصف المقلوب وتوظيفه بفاعليّه ضمن خططهم الدراسية، والسعي نحو الإبداع والابتكار في توظيف واختيار المواد التعليمية المناسبة لكل درس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

وقد أوصت دراسة الحارثي (٢٠١٩) إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية والعمل على تعميم بيئة التعلم القائمة على التعلم المقلوب في مدارس التعليم قبل الجامعي وضرورة تهيئة المناخ المدرسي لتصميم بيئة قائمة على التعلم المقلوب في العملية التعليمية.

وخرجت دراسة أبو زاهره (٢٠٢٠) بتوصيات منها ضرورة اعتماد التعليم المدمج مع جميع الطالبات والوحدات التعليمية والتقليل قدر الإمكان من طرق التدريس التقليدية لما فيها من الملل وضعف تفاعل الطالبات، واستخدام التعليم المدمج في تعليم الكبيرات وذوي الاحتياجات الخاصة مع توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم المدمج.

ورغم توفر متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وما قد اتضح في سياق ما سبق ذكره من دراسات عن مدى أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام الصف المقلوب على تحصيل الطلبة الدراسي، فقد سعت هذه الدراسة إلى تحليل ومعرفة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم.

تحديد المشكلة وأسئلتها: في ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما الاتجاهات (الإيجابية والسلبية) لدى معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم؟، وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية.

أسئلة الدراسة:

1. ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم؟
2. ما العلاقة بين توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وتحسين نواتج التعلم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على ما يلي:

1. تحليل اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم.
2. تحديد نوع العلاقة التي تربط بين توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وتحسين نواتج التعلم.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية):

1. من المؤمل أن تفيد الدراسة الحالية في إعداد إطار معرفي يوضح المعايير والخصائص في استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في التدريس بالمرحلة الثانوية.
2. قد تسهم الدراسة الحالية في التركيز على استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم.
3. من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تبني وتوظيف أكثر لاستراتيجية التعلم المدمج المقلوب لمراحل دراسية متعددة.

الأهمية العلمية (التطبيقية):

تسليط الضوء على أهمية توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم وفي محاولة تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

المصطلحات:

1. **الاستراتيجية Strategy:** تم تعريف الاستراتيجية التعليمية إجرائياً بأنها خطوات مدروسة يتبعها المعلم تمكنه من السير بشكل منظم في تطبيق طرق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم وفق الإمكانات المتاحة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
2. **التعليم المدمج Blended Learning:** تم تعريفه إجرائياً بأنه مزج بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والقائم في قاعات الدراسة مع التعلم الإلكتروني المعتمد على التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بشتى تقنياته ومستحدثاته وتوظيفه وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي.
3. **التعلم المدمج المقلوب Blended Flipped Learning:** تم تعريفه إجرائياً بأنه نمط تعلم قائم على الدمج بين التعليم التقليدي مع التعلم الالكتروني مع توظيف هذا الدمج في قلب مهام التعلم بين المدرسة والمنزل إذ يقوم المعلم بإعداد الدرس باستخدام الوسائط المتعددة ثم رفعه عبر منصة تعليمية أو نظام إدارة تعلم ليطّلع عليه الطلبة في منازلهم وذلك لأجل الاستفادة من الوقت داخل قاعة الدراسة بالتفاعل بين الطلبة أنفسهم ومع معلمهم بالأنشطة والنقاش وحل المسائل فهو تعلم جماعي نشط فعال داخل قاعة الدراسة وتعلم ذاتي مباشر في المنزل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

4. نواتج التعلم Learning Outcomes :تم تعريفه إجرائياً بأنه التغير الحاصل بعد اكتساب المتعلم خبرات تعليمية جديدة سواء كانت معارف أو مهارات أو قيم يرى أثرها المعلم على المتعلمين جراء توظيفه لأسلوب أو استراتيجية تدريسية محددة.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في: توظيف التعلم المدمج المقلوب وتحسين نواتج التعلم.
- **حدود بشرية:** معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1443هـ.
- **حدود مكانية:** مدارس المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض.

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري حيث سيسلط الضوء على استراتيجية التعلم المدمج المقلوب من حيث المفهوم والمعايير والخصائص والمزايا، ونواتج التعلم من حيث المفهوم والأهمية والخصائص، ثم سيتم عرض الدراسات السابقة التي أوردت ذكر التعلم المدمج والتعلم المقلوب وأثر ذلك في العملية التعليمية.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: التعلم المدمج المقلوب

إن التعلم المدمج المقلوب يمكنه أن يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى الطلاب باختلافهم في المستوى والعمر ويمكنه التغلب على مشكلة التغير والتطور الدائم في محتوى المواد التعليمية.

ولتحقيق كفاءة أعلى في العملية التعليمية لا بد وأن يكون للمعلم وقاعة الدراسة دوراً رئيسياً وذلك ليُعتمد فيها وسائل وآليات التعليم الإلكتروني، فالتعليم الإلكتروني لا يمكن أن يحل مكان التعليم التقليدي، بل يعمل على تحسينه، ولتحقيق ذلك ظهر التعليم المدمج، والذي هو عملية تدمج بين الوسائل الحديثة والأدوار التقليدية في العملية التعليمية، وظهرت وسائل تعليمية تكنولوجية قادرة على رفع كفاءة التعليم وذلك لإرساء مبادئ التعليم المدمج، لأجل إدخال التكنولوجيا في التعليم مع الحفاظ على تقليدية العملية التعليمية.

فالتعليم المدمج (Blended Learning) يعد أفضل تصميم مرشح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، فهو التعلم الذي تتكامل فيه أساليب التعلم الإلكتروني من جهة وأساليب التعليم التقليدي من جهة أخرى. فالتعليم المدمج (المتمازج) تندمج فيه طرق التدريس التي تحتاج الى تفاعل الطلبة والمعلم معاً، واستخدام المواد الإلكترونية ومستحدثات التكنولوجيا بصورة فردية أو جماعية دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في قاعات الدراسة. (شفيق، ٢٠١٩)

وهنا لابد من إيضاح مفهوم التعلم المدمج باستخدام الصف المقلوب:

إذ أن التعلم وفق استراتيجية الصف المقلوب إنما هو نمط من أنماط التعليم المدمج حيث ذكرت السنوسي (٢٠٢٠) أن علاقة الصف المقلوب بتكنولوجيا التعليم إنما هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا لزيادة الاستفادة من التعلم داخل القاعات الدراسية، حيث يمكن للمعلم التفاعل أكثر مع طلابه بدلاً من قضاء الوقت كله في إلقاء الدرس. ويتم ذلك بطريقة أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المعلم ويشاهدها الطلاب خارج وقت الفصل الدراسي، ويُعرف الصف المقلوب بمسميات أخرى منها الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي والتدريس العكسي.

نشأة وتطور التعلم المقلوب:

ذكرت السنوسي (2020) أن الفكرة نشأت في الغرب عندما وضع إريك مازور (Eric Mazur) مبدأ تعليم الأقران عام1980م، فوجد أن التعليم بمساعدة الحاسوب يسمح له بالتدريب بدلاً من المحاضرة وفي خريف 2000م قام محاضرون بجامعة ويسكونسن ماديسون باستخدام فيديو لإلقاء المحاضرة بدلاً من الإلقاء المباشر في دورة علوم الحاسوب. وفي عام 2006م قدم (McGlasson & Tenneson) نهجاً للمعلمين في البحث المسمى بـ(متى يقلبون الفصول وكيف ينتجون طرق متعددة في الفصول المقلوبة) وفي عام 2011م تم تأسيس مركزين في ولاية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

ويسكونسن للاهتمام والتركيز على التعلم عبر الفصل المقلوب، وأيضاً في عام 2011م قامت مدرسة كلينتون ديل الثانوية في ميشيغان بتطبيق نموذج الفصل المقلوب لسائر الفصول الدراسية. وقد استمرت تجارب تنفيذ الفصول المقلوبة بشكل متزايد خاصة بعد رواج تجربة (أكاديمية خان) التي تبنت هذه الاستراتيجية حيث يوفر موقعها على الانترنت أكثر من 3600 محاضرة صغيرة على هيئة فيديوهات مخزنة على موقع يوتيوب لتدريس علوم شتى يقوم الطلاب بمشاهدة هذه الفيديوهات القصيرة للمحاضرات في المنزل ومن ثم يكون الوقت الأكبر لمناقشة محتوى الدرس في القاعة الدراسية تحت إشراف المعلم.

المعايير التي يقوم عليها التعلم المقلوب الفعال:

أجملت السنوسي (2020) القول في ذكر المعايير إذ أنه:

1. تعلم مرن يستطيع المتعلم فيه أن يتعلم في أي وقت وأي مكان حسب اختياره.
2. أنه تعلم متمركز حول المتعلم فهو محور العملية التعليمية.
3. تعلم محدد حيث يقوم المعلم بتحديد المحتوى الذي يجب أن يطلع عليه الطلاب خارج الفصل وذلك ليتم استغلال وقت الدرس لتطبيق استراتيجية التعلم النشط.
4. أكثر احترافية حيث يعد دور المعلم في التعلم المقلوب أكبر من دوره في التعلم التقليدي لأنه داخل الفصل المقلوب يقدم تغذية راجعة فورية للطلاب ويقيم عملهم.

وأما خصائص التعلم المقلوب:

فقد ذكرت القحطاني (2020) أنه:

- يحول المتعلم من متلقي فقط إلى مشارك إيجابي.
- أن إدخال التكنولوجيا يعد من ميسرات العملية التعليمية.
- زيادة وقت التعلم وذلك عبر تحويل عملية التعلم إلى المنزل.
- تقليل أعباء أداء الواجب المنزلي على الطلاب وذلك بحل الواجبات في الفصل الدراسي.
- تعدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في الفصل المقلوب.
- ربط عملية التعلم بالحياة الواقعية وحل المشكلات.
- وسيلة تزيد التفاعل والاتصال ما بين المعلمين والمتعلمين.
- بيئة تعليمية محفزة على مشاركة المتعلم في تحمل مسؤولية تعليمهم.
- إنشاء متعلم يجمع ما بين التعلم الذاتي والتعلم المباشر.
- توفير مكان يمكّن المتعلم من الحصول على المعرفة بطريقة ذاتية.

وفي ضوء ما ذكر ظهر للتعلم المدمج باستخدام الصف المقلوب عدة مزايا

فذكرت عباس (٢٠٢٠) أن من أهم مزايا تطبيق هذه الاستراتيجية:

1. تشجع المعلم على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم في مختلف المواد الدراسية.
2. تساعد على الاستغلال الأمثل لوقت الحصة من جانب المعلم في تصويب أخطاء الطلبة والإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم المختلفة، وتطبيق ما تعلموه عملياً بدلاً من إلقاء الدرس داخل القاعة.
3. مساعدة المعلم على تقييم الطلبة بشكل سريع ومباشر وذلك بتقييمه لأدائهم أثناء الأنشطة داخل القاعة وبتوظيف الأسئلة التفاعلية التي يمكن تصميمها إلكترونياً مع مقاطع الفيديو.
4. تطوير دور المعلم من كونه ملقناً إلى موجهاً ومرشداً بدلاً من تركيز دوره في إلقاء الدرس.
5. توفير وقت المعلم فبدلاً من تكرار الدرس لعدد من القاعات فقد أصبح بإمكانه تسجيلها واستخدامها مادامت تحقق الأهداف المنشودة.
6. جذب الطلبة وتشويقهم للمادة التعليمية وذلك من خلال توظيف الأشكال والألوان والصور الثابتة والمتحركة في تسجيل الدرس وهذا يساعد في توضيح المعاني والجمل بربطها بالصور كي تثبت في ذهن الطلبة.
7. توظيف البيئة المحببة إلى الطلبة من الأجهزة التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فقد أصبح الطلبة لا يتخيلون الحياة بدون الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية ففي استراتيجية الصف المقلوب يمكن من توظيف تلك الأجهزة في العملية التعليمة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

8. استغلال التكنولوجيا الحديثة في إزالة الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي للعلوم المختلفة وذلك من خلال تخصيص وقت الحصة للجانب التطبيقي بإشراف المعلم فكثيراً ما يشتكي الطلبة من فقدانهم للبيئة التطبيقية لما تعلموه من مهارات وعلوم ومسائل نظرية داخل الصفوف وأما الآن فيمكن للطالب تعلمها في المنزل من خلال تسجيلات المعلم.
9. سهولة وصول الطالب إلى الدروس في أي وقت وذلك من خلال رفعها على أحد شبكات التواصل الاجتماعي، مع إمكانية إعادتها مرات عدة وذلك للتأكيد على الفهم أو تدوين الملاحظات المهمة.
10. تحويل الطالب إلى باحث عن مصادر المعلومات التي يرغب فيها.
11. المساعدة على زيادة التعلم الذاتي، والتفكير الناقد وبناء الخبرات والمهارات والتعاون بين الطلبة بالأنشطة الجماعية داخل القاعة.
12. يساعد في مشكلة غياب الطلاب وضياع فرصة حضور الدرس.

ومن المشكلات التي يقوم بحلها التعلم المدمج باستخدام الصف المقلوب هي مشكلة الواجب المنزلي

إذ ذكرت آل عامر (٢٠٢١) أن هناك العديد من المشكلات ذات الآثار السلبية والجسمانية التي نتجت عن كثرة الواجبات المنزلية والتي تؤثر بشكل غير سليم على العلاقات الاجتماعية للطالب في المنزل والمدرسة وتقلل من مستواه الدراسي وقد يصل الأمر أيضا إلى مستوى حرمان الطالب الصغير من طفولته وتضعف من قدراته التعليمية ودوافعه على التعلم فيصاب الطالب:

1. بالإرهاق وقد يكون مزمناً عصبياً وجسمانياً.
2. إصابة الطالب بضعف التركيز ونقص الانتباه نتيجة للتوتر.
3. شعور الطالب بالضيق والحزن لفقدانه الثقة في نفسه وقدراته ولإحساسه بالعبء.
4. سيطرة الشعور بالإحباط والملل على الطالب.
5. فقدان القدرة على التفكير الابتكاري والإبداعي وذلك نتيجة للروتين وعدم وجود الفراغ الذي يسمح له بالإبداع.
6. انخفاض في مستويات الذكاء الاجتماعي والأكاديمي وبالتالي التحصيل الدراسي.
7. اضطراب العلاقة مع والديه نتيجة للإلحاح المستمر على أداء الواجبات ولجوئهم إلى العقاب أحيانا.
8. اضطراب العلاقة مع المعلم نتيجة لعجز الطالب عن أداء الواجبات وذلك لكراهيته للتعليم والعملية التعليمية.

فاستراتيجية التعلم المقلوب تركز الاهتمام على أن الواجب المنزلي المقلوب مخصص للممارسة داخل الصف وامتداد للمادة العلمية وهذا تحول جذري عن الفهم التقليدي فيمكن للمعلم مشاركة الدرس التمهيدي بأسلوب جذاب ومشوق للطالب ومن ثم يحضر الصف ولديه خلفية معرفية كافية للاستيعاب وبالتالي أسهم الواجب المنزلي المقلوب في حل مشكلة الاستيعاب والفهم وأتاح الوقت الكافي للمعلم لأداء مهامه التعليمية الحقيقة.

إذاً كيف لنا أن نجعل وقت الحصة مثمراً أكثر

أورد بيرجمان (٢٠١٨) Bergmann في كتابه "حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلم المقلوب" مصطلح توجيه الأقران وقال بأن توجيه الأقران هو نظام تعلم تم تصميمه بواسطة إريك مازور إذ لم يكن مازور راضياً عن شكل المحاضرة التقليدي وأراد أن يحصل طلابه على استيعاب عميق للمفاهيم التي يدرسونها حيث يتعلم طلاب مازور المفاهيم الأولية في منازلهم ويأخذهم هو في أثناء الحصة في حلقة توجيه الرفاق، والتي هي عبارة عن خطوات متتابعة:

1. يطرح المعلم أسئلة استناداً إلى حصيلة ما استجمعه الطلاب لقراءة ما قبل الحصة.
2. يفكر الطلاب في السؤال بتركيز وإمعان.
3. يلتزم الطلاب بإجابات فردية.
4. يراجع المعلم ما تلقاه من إجابات.
5. يتناقش الطلاب أفكارهم وإجاباتهم مع رفاقهم.
6. يلتزم الطلاب مرة أخرى بإجابات فردية.
7. يراجع المعلم الإجابات مرة أخرى ويقرر مدى ضرورة الزيادة في الشرح قبل الانتقال إلى المفاهيم التالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

ويذكر بيرجمان أنه من خلال استقراءه للبحوث التعليمية والتربوية يمكنه استخلاص فائدتين أساسيتين وكبيرتين وهما:

1. يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يكون تفاعلهم وعلاقتهم إيجابية مع معلميهم ورفاقهم في الصف.
2. يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يكون نمط التعلم نشطاً وقابلاً للدمج ومشاركة الطلاب فيه.

ويؤكد أن هاتين الفائدتين سبب كافي يجعله يستخدم طريقة الصفوف الدراسية المقلوبة لتعلم أفضل وللتأكد من وجود علاقة أعمق، وصفوف دراسية أكثر نشاطاً. فقد كان تطبيق الصف المقلوب مفيداً لفصله بشكل خاص إذ أنه مكنه من قضاء وقت أكثر مع طلابه بشكل فردي. كما أنه ساعد الطلاب في تحمل مسؤولية أكبر نحو تعلمهم ورفع مستوى أدائهم في الاختبارات.

مبادئ تنفيذ المعلم للصف الدراسي المقلوب:

ذكرت السنوسي (2020) أن هنالك مبادئ معينة لتنفيذ التعلم المقلوب منها:

1. يُوجه الطالب للاطلاع على المادة الدراسية قبل الحضور إلى قاعة الدراسة وحثه على التركيز أثناء متابعة الفيديو وترك كل ما قد يشتت تفكيره.
2. يدون الطالب الملاحظات والأسئلة أثناء شرح الدرس بحيث يستفيد من إيقاف الفيديو وإعادته لتدوين ما يطرأ على ذهنه من أسئلة وملاحظات.
3. يخصص وقت كافي بداية الحصة داخل قاعة الدراسة ليطرح الطلاب أسئلتهم حول المادة التعليمية التي اطلعوا عليها ويعد هذا الوقت ضرورياً للإجابة على أسئلتهم والتأكد من اطلاعهم على المادة.
4. يُجهز النشاط الخاص باليوم أثناء المحاضرة المباشرة ويعطى للطلبة والذي قد يشتمل على تجارب مخبرية أو مهام بحثية أو نشاط تطبيقي يحتوي على حل مشكلة تتعلق بالدرس.
5. متابعة الطلبة أثناء تنفيذهم للأنشطة عن طريق التعلم التعاوني وحل المشكلات.

المبحث الثاني: نواتج التعلم

مفهوم نواتج التعلم:

أورد محمد (٢٠٢١) مفهوم نواتج التعلم بأنها كل ما يتوقع أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وفق مقاييس محددة، وما خططت المؤسسة والمعلم ليكتسبه المتعلم حتى يكون قادراً على أدائه في نهاية مقرر دراسي معين أو برنامج تعليمي معين.

وتصنف النواتج إلى ثلاث مجالات رئيسية يقابل كل مجال منها جانب من الجوانب الشخصية التي تسعى المنظومة التعليمية لتكوينها لدى المتعلم وتتمثل في:

أ. المجال المعرفي: ويتضمن نواتج التعلم التي تعمل على تنمية المهارات العقلية من حفظ واستذكار وفهم وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم.

ب. المجال الوجداني: ويتضمن الاتجاهات والقيم وأوجه التقدير وحب الاستطلاع.

ت. المجال النفس حركي: يتضمن المهارات الجسمانية واليدوية مثل استخدام الأجهزة والأدوات.

أهمية نواتج التعلم:

ذكر الثبيتي (٢٠١٨) أن أهمية نواتج التعلم ترجع إلى كونها توفر أساساً متيناً لتطوير البرنامج الأكاديمي وتصميمه إذ أنها:

1. تمثل الأساس لتطوير البرامج الأكاديمية، وتساعد على الوضوح والتكامل والترابط بين سلسلة من المقررات الدراسية.
2. تشكل تطبيقاً لمدخل تصميم المنهج المتمركز حول المتعلم.
3. ترفع من مستوى الدافعية للتعلم بأنواعها المختلفة: الدافعية الداخلية، والدافعية الاجتماعية، ودافعية الإنجاز. إذ أنها تشجع على التعلم الذاتي والمستقل، بحيث يمكن للطلاب تحمل المسؤولية عن دراستهم، لأنهم يمتلكون القدرة على قياس التقدم الدراسي الذي أحرزوه.
4. تخلق الفرصة لتطبيق التخطيط الجماعي للمنهج، وللتعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإيجاد الثغرات والتكرارات.
5. تساعد على التأكد من أن القرارات المتعلقة بالمناهج والبيئة التعليمية سديدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

6. تعزز فلسفة المتابعة والتقييم والتحسين المستمر.
7. تساعد على تأكيد المساءلة لضمان جودة البرامج الأكاديمية.

خصائص نواتج التعلم الجيدة:

ذكرت محمد (٢٠٢١) أن نواتج التعلم الجيدة تركز على تطبيق ودمج المعرفة والمهارات المكتسبة في مقرر أو وحدة معينة من التدريس، وتنشأ من عملية التفكير في المحتويات الأساسية للمقرر، وبشكل أكثر تحديداً، فإن نواتج التعلم الجيدة تكون محددة للغاية، وتستخدم اللغة النشطة والأفعال على وجه الخصوص التي توضح التوقعات، وتخبر الطالب بالمعايير التي سيتم تقييمه من خلالها، فهي تضمن توافق أهداف الطالب والمعلم في المقرر الدراسي. ونواتج التعلم الجيدة تعكس سلوكيات الطالب ومهاراته بعد دراسة المقرر، ويمكن توضيح خصائص نواتج التعلم الجيدة فيما يلي:

1. التفاعل بين مستوى المشاركة في الأنشطة وأسلوب تقييم الطلاب في بيئة الفصل المقلوب.
2. أن تكون نواتج التعلم محددة، أي أنها تصف ما يمكن أن يفعله المتعلم بشكل صحيح.
3. يجب أن تكون نواتج التعلم قابلة للقياس، أي أنها تصف ما يمكن ملاحظته داخل قاعات الدراسة أو المختبرات.
4. أن يتم تحديدها بوقت، أي أن النتيجة ستتحقق بنهاية تدريس موضوع أو مقرر في وقت محدد.
5. أن يكون الإنجاز المقصود للمتعلمين ذا مغزى.
6. أن يكون الإنجاز المقصود للمتعلمين قابلاً للقياس.
7. ويجب أن تتحدث النتيجة عن معايير الجودة الموضوعة، وبذلك تحدد نواتج تعلم الطلاب نطاق (أوسع وأعمق) عما يتعلمه الطلاب، ويكونون قادرين على القيام به.

ولعل من المناسب ذكر خطوات تطبيق جودة نواتج التعلم:

فقد أوردت الغامدي (٢٠٢٠) أن خطوات تطبيق جودة نواتج التعلم أو ضمان جودة نواتج التعلم عديدة ويمكن إيجازها في الآتي:

1. التخطيط لضمان الجودة: ويتناول إعداد خطة تنفيذية ومراجعة أنشطة المدرسة ومجالات العمل وبيان ما يجب عمله، وما يجب تفاديه مع كل خطوة تنفيذ، ووضع قواعد العمل الإدارية (البروتوكولات)، وهي عبارة عن خطة منفصلة دقيقة تصف الإجراءات الإدارية لعمل المدرسة أو الجامعة.
2. وضع المواصفات المطلوبة: ويتضمن وصفاً مفصلاً لخصائص المخرجات التعليمية وقياسها.
3. وضع معايير المخرج التعليمي: وهي عبارة عن تعليمات محددة بدقة للمخرج التعليمي المتوقع من الطلاب.
4. نشر المعايير القياسية: بمعنى وصولها إلى الفئات المستهدفة من الطلاب والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس، والتأكد من أنهم فهموها وتقبلوها، فيسعى المعلمون لتحقيقها بالتدريس بطريقة صحيحة.
5. مراقبة الجودة: تتم فيها عملية الاستمرار في جمع البيانات الخاصة بمؤشرات معينة وتحليلها لمساعدة المعلمين والمديرين والمشرفين على تحديد مدى تحقق تلك المخرجات.
6. تحديد فرص التحسين: ويتم ذلك من خلال اختيار مخرجات تعليمية معينة لأجل التركيز عليها واختيار فرص لتحسين جودة تلك المخرجات.
7. تحديد المشكلات التي تواجه تحقيق جودة نواتج التعلم.
8. تحديد مستوى نواتج التعلم الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.
9. تحليل المشكلات ودراستها لتحديد أسباب عدم تحقيق جودة نواتج التعلم.
10. اختيار الحل المناسب للمشكلة وتصحيحه.
11. تنفيذ الحل ومراقبة التنفيذ وتصحيح مساره.

إذاً ما أسباب تدني نواتج التعلم

أرجعت الغامدي (٢٠٢٠) أسباب تدني نواتج التعلم إلى الآتي:

1. ارتفاع الفاقد التعليمي نتيجة التسرب الدراسي أو الرسوب.
2. إن ضعف مستوى المدخلات التعليمية في المرحلة التعليمية السابقة يؤثر بدرجة كبيرة على جودة التعليم بالمؤسسة التعليمية الجديدة التي التحق بها.
3. عدم وعي الطلاب أحياناً باللوائح الخاصة بالبحث والاختبارات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

4. سوء اختيار القسم الذي يلتحق به الطلاب نتيجة إجبارهم على اختيار تخصصات لا تتوافق مع قدرات الطلاب وميولهم.
5. أساليب التقويم وعدم توافقها مع الطلاب والفروق الفردية بينهم أو عدم إلمام بعض المعلمين بأساليب التقويم الحديثة.
6. عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام طرق وأساليب التدريس المختلفة التي تتلاءم مع طبيعة المنهج الدراسي ومع طبيعة الطلاب.
7. ضعف المستوى العلمي أحياناً لبعض المعلمين حيث أن معلم المعلم يعد بمثابة المحدد لنوعية من يقومون بهذه المهنة ولهم دور هام في إعداد المعلم، بل إن نجاح النظم التعليمية يتوقف على مدى توفر نوعية المعلم.
8. تدني مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب حيث كشفت الدراسات أن الخدمات التي تقدم للطلاب لها أثر كبير على جودة التعليم ومنها جودة الإمكانات المادية وجودة مراكز التعلم وغيرها.

ثانياً: الدراسات السابقة

في هذا الجزء سيتم عرض الأبحاث والدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية التي هي عن التعلم المدمج والتعلم المقلوب ودورهما في تحسين نواتج التعلم، فالدراسات السابقة تشكل مصدراً غنياً في فهم النتائج التي تبرز العلاقة التي تجمع بين الدراسات وتحليل معطيات هذه الدراسة وفقاً لما سبق عرضه من أبحاث ودراسات فهنا سيتم تناول الدراسات التي أظهرت أهمية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج والتعلم المقلوب وأثرهما في العملية التعليمية والاتجاهات نحو تطبيقهما في مراحل دراسية وبرامج تعليمية متنوعة.

ففي دراسة لياشينكو و هنابوفسكا (٢٠١٨) Liashenko & Hnapovska التي هدفت إلى تحديد تأثير واقع التعليم المدمج على عملية التعلم، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأوكرانية بولاية سومي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على العينة وأظهرت نتائج الدراسة بان للتعليم المدمج تأثيراً إيجابيا بارزاً وأظهرت ردود فعل الطلبة أن معظمهم يفهمون بوضوح نظام التعلم المدمج.

كما هدفت دراسة تشين (2022) Chen إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين أداء الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية وأجريت الدراسة بجامعة شمال شرق تايوان واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فشملت الدراسة 67 طالباً وتم جمع بيانات الاستبانة بعد حضورهم لدورة تعلم اللغة الإنجليزية عبر الانترنت، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم ومشاركته بين الطلاب، كما أشارت النتائج إلى أثر تسهيل التعلم المدمج لعملية التعلم الذاتي لأجل استدامة العملية التعليمية.

أما دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠) فقد هدفت للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، فتم تطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (130) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة إن الاتجاه العام كان مرتفعا؛ مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، كما تشير النتائج إلى أن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج.

وأيضاً دراسة الصرايرة والصعوب (٢٠٢٠) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت الدراسة على استبانتين الأولى لقياس واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للتعليم المدمج، وأما الثانية عن معوقات استخدام معلمي المرحلة الأساسية للتعليم المدمج. واختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (384) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج بشكل عام جاءت متوسطة، وأما المعوقات التي تواجههم فقد كانت أيضاً ذات درجة متوسطة.

وأما دراسة جلاد وآخرون (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات والوقوف على تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية وسبل مواجهتها، فقد تم استخدام أسلوب المزج بين المنهج الوصفي والنوعي كمنهج للدراسة، وتم تطبيق الاستبانة على(143) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات نوعية مع (5) من مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

المعلمين بمديرية تربية قلقيلية كانت كبيرة، وأظهرت نتائج مقابلات المشرفين التربويين أن (80%) من تحديات تطبيق التعليم المدمج تتعلق بعدم توافر أجهزة الحاسوب بين متناول المعلمين والطلبة، وأن (80%) من سبل مواجهة تحديات تطبيق التعليم المدمج تتعلق بتزويد المعلمين والطلبة بأجهزة الحاسوب والتابلت.

وهدفت دراسة عباس (٢٠٢٠) لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستراتيجية الصف المقلوب واحتياجاتهم التدريبية لاستخدامه واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (60) عضو من هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وأسفرت الدراسة عن اتجاهات إيجابية من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما اسفرت عن علاقة طردية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس بنموذج الصف المقلوب وبين احتياجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.

كما هدفت دراسة سليم (٢٠١٩) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس، وتألفت العينة من (١٩١) من معلمي المرحلة الأساسية وظهر أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة لمعلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس.

وأيضاً دراسة الشهري (٢٠٢١) التي هدفت الى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية. وتكونت العينة من (60) معلم ومعلمه من معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة أبها. حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية.

وأما دراسة السلمي (٢٠٢١) فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية نحو استراتيجية الصف المقلوب في التعليم المدمج ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة، واتبع الباحث المنهج الوصفي وبينت النتائج الكثير من الاتجاهات الإيجابية التي يستطيع معلمي اللغة الإنجليزية ومختلف معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في التعليم المدمج من رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة، وبينت النتائج أن الصف المقلوب بيئة جذابة ومشوقه كما يوفر المشاركة الإيجابية للطلاب.

وفي دراسة بستنجي (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي العلوم في محافظة الخليل بلغ عددهم (136) معلمًا ومعلمة، وقد بينت النتائج أن معلمي العلوم يستخدمون استراتيجية الصف المعكوس بدرجة عالية، كما جاءت اتجاهات معلمي العلوم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة بمستوى مرتفع، وقد جاء مجال "مهارات التفكير الناقد" في المرتبة الأولى تليها "مهارات حل المشكلات"، وأخيرا مهارات التفكير الإبداعي، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة يان وآخرون Yan & others (2022) إلى معرفة أثر الجمع بين استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات في تعلم لغة البرمجة في بيئة الصف المقلوب واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث بلغت عينة الدراسة 96 طالباً في السنة الأولى من قسم إدارة المعلومات في جامعة جنوب تايوان للعلوم والتكنولوجيا تم تقسيمهم لمجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية فأظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسن مخرجات تعلم المجموعة التجريبية، وأما الاستبانة فكشفت عن الدافعية نحو التعلم فظهرت نتائج إيجابية مرتفعة لنموذج الصف المقلوب المصمم لهذه الدراسة.

وهدفت دراسة الشهري (٢٠١٨) إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية نحو استخدام طريقة الفصل المقلوب في تعليم الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من 65 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة أبها وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات مرتفعة لدى عينة الدراسة نحو استخدام طريقة الفصل المقلوب في تعليم الرياضيات.

وفي دراسة اللهيبي وريس (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام التعلم المقلوب ومعوقات تطبيقه في التدريس. اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي وتم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من (220) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في عدد من الجامعات السعودية، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة جداً على جميع مجالات الدراسة. كما أظهرت

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

النتائج وجود عدة معوقات تحول دون استخدام التعلم المقلوب في التدريس وكان من أهمها صعوبة انتاج مقاطع فيديو تعليمية ذات قدرات فنية عالية باعتبار أن انتاج تلك المقاطع يتطلب إلماماً ببرامج الفيديو ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية وهو قد لا يتوفر لدى عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى أن إنتاج تلك المقاطع يتطلب وقتاً إضافيًا مما يزيد من الأعباء التدريسية التي يكلف بها عضو هيئة التدريس.

كما أجرت آنا و ناجال Anna & Njal (2018) دراسة نوعية لمشاركة الطلاب في الفصل الدراسي المقلوب في التعليم العالي كبديل لأساليب التدريس التقليدية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي. حيث تم إجراء مقابلات معمقة مع اثني عشر طالبا في أحد مؤسسات التعليم العالي النرويجية حول خبراتهم التعليمية في برنامج الرياضيات لفصلين دراسيين، حيث تم تدريس الفصل الدراسي الأول باستخدام الفصل الدراسي المقلوب والفصل الثاني باستخدام المحاضرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب كانوا أكثر إيجابية ومشاركة فعالة في الفصل المقلوب. كما كشف التحليل عن سبع عناصر يبرزها الطلاب خلال تعلمهم بالصف المقلوب وهي: الالتزام تجاه أقرانهم، والاعتراف بهم، وشعورهم بالأمان، وعلاقتهم بالمعلم، وبيئة التعلم البدني، والتعلم مع أقرانهم، واستخدام مقاطع الفيديو لتعلم محتوى جديد. كما تشير النتائج إلى أن البعد العاطفي لمشاركة الطلاب يكون بارزا بشكل خاص عندما يفكرون في التعلم في الفصل المقلوب.

التعقيب على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظمها تناولت موضوع التعليم المدمج والتعلم باستخدام الصف المقلوب والاتجاهات حيالهما والمعوقات التي تواجه المعلمين في التطبيق، وقد أوردت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التي تتميز بحداثتها زمنياً واتضح من خلال استقراء هذه الدراسات الأهمية التي يوليها المعلمين حيال استراتيجية التعلم المدمج باستخدام الصف المقلوب فقد اتفقت جميع الدراسات على أثر فاعلية التعلم المدمج والتعلم المقلوب في تحسين وتنمية جوانب متعددة لدى المتعلمين منها ما يخص الجوانب المعرفية ومنها المهارية وبالأخص مهارات التركيز والفهم والتفاعل مع المعلم وقت الحصة والسلوك الإيجابي

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتضح من استعراض الدراسات السابقة انها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث الموضوع العام فهي تتناول التعليم المدمج والتعلم باستخدام الصف المقلوب وتوجهات المعلمين تجاههما والأثر الإيجابي الذي يلاحظه المعلم على الطلبة فقد اتفقت مع دراسة المواضية والزعبي (2020) ودراسة الصرايرة والصعوب (2020) ودراسة عباس (2020) ودراسة الشهري (2021) في تحديد اتجاهات المعلمين تجاه التعلم المدمج والتعلم باستخدام الصف المقلوب، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بستنجي (2021) ودراسة السلمي (2021) في معرفة اثر استخدام الصف المقلوب في رفع مستوى التحصيل ومهارات التفكير، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بستنجي (2021) ودراسة الشهري (2018) في تحديد عينة الدراسة وهم معلمي المرحلة العليا من التعليم العام. وكل الدراسات التي تم ذكرها استخدمت المنهج الوصفي، وأغلب الدراسات استهدفت طلاب مدارس التعليم العام.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها جمعت بين استراتيجيتي تعلم وهما التعلم المدمج والصف المقلو
فتناولت التعلم المدمج المقلوب كاستراتيجية تعليمية مستقلة. وأيضاً تناولت نواتج التعلم وصفياً من وج
المعلمين بعد أن قاموا بتجربة تطبيق استراتيجية التعلم المدمج المقلوب سواء كان ذلك في بعض دروس
معظم الدروس التي يلقونها على الطلبة.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدَم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك وفق المحاور التالية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والمسحي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلته وتحليلها إذ يعد هذا المنهج مناسباً لأهداف وأغراض الدراسة الحالية ومن خصائص هذا المنهج كما يرى عبيدات، وآخرون (٢٠٠٥،٧٦) أنه يصف الواقع وصفاً دقيقاً ويعبر عن المشكلة كماً وكيفاً، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيمنح الباحث وصفاً رقمياً يساعده على فهم الظاهرة من الظواهر المختلفة الأخرى، ودرجة الارتباط فيما بينها بأسلوبه المسحي الذي ذكره العساف (٢٠١٢،١٧٩) أنه يتم بواسطة استجواب الأفراد بصورة مباشرة (المقابلة) أو بصورة غير مباشرة (الاستبانة).

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون شريحة الدراسة، وفي ضوء ذلك ينتمي مجتمع الدراسة الحالية إلى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ونظراً لصعوبة المسح الشامل على مجتمع الدراسة، اعتمدت الباحثة في عينتها على العينة العشوائية المكونة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض، وتم تحديد العينة بناءً على ما حصلت عليه الباحثة من إجابات بناءً على الاستبانة التي تم توزيعها إلكترونياً، حيث بلغت عينة الدراسة (130) فرداً من معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (130) معلم ومعلمة للمرحلة الثانوية بمدارس شمال مدينة الرياض.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الرتبة – سنوات الخبرة – المؤهل العلمي)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة بالدراسة وتفصيل ذلك فيما يلي:

١. الوظيفة:

جدول رقم (3-1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
معلم	39	**30**
معلمة	91	**70**
المجموع	**130**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3 -1) أن (39) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 30% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور "معلم"، بينما (91) منهم يمثلون ما نسبته 70% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الإناث "معلمة".

2.المؤهل العلمي:

جدول رقم (3-2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دبلوم	7	**5.4**
بكالوريوس	110	**84.6**
ماجستير	10	**7.7**
دكتوراه	3	**2.3**
المجموع	**130**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3 -2) أن (7) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 5.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية دبلوم، بينما (110) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 84.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس، بينما (10) منهم يمثلون ما نسبته 7.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية ماجستير، و (3) منهم يمثل ما نسبته 2.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاته العلمية دكتوراه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

٣. عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (3-3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	**9.2**
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	26	**20**
من 10 سنة فأكثر	92	**70.8**
المجموع	**130**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3 -3) أن (12) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 9.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم أقل من 5 سنوات، بينما (26) منهم يمثلون ما نسبته 20% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنة، و (92) منهم يمثلون ما نسبته 70.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم أكثر من 10 سنوات.

٤. التخصص:

جدول رقم (3-4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
مواد اجتماعية ونظرية	80	**61.5**
مواد علمية	50	**38.5**
المجموع	**130**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3 -4) أن (80) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 61.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم مواد اجتماعية ونظرية، بينما (50) منهم يمثلون ما نسبته 38.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم مواد علمية.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لتطبيق مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الاتجاهات لمناسبته لمنهج وأهداف الدراسة الحالية، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

بناء أداة الدراسة:

في ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
2. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الوظيفة-المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة-التخصص في التدريس).
3. **القسم الثالث:** ويتكون من (23) عبارة، موزعة على محورين، والجدول (3-5) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

جدول (3-5) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية	14 عبارات
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم	9 عبارات
المجموع	**23 عبارة**

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق – إلى حد ما- لا أوافق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجتان، لا أوافق (1) درجة واحدة، ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3– 1 = 2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (2 ÷ 3 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3-6) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	موافق	2.34	3
2	إلى حد ما	1.67	2.33
3	لا أوافق	1	1.66

تم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على المحكمين وبعد الأخذ بآرائهم، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٢).

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

الجدول رقم (3-7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.713**	8	**0.865****
2	0.738**	9	**0.781****

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

0.842**	10	0.796**	**3**
0.679**	11	0.668**	**4**
0.668**	12	0.647**	**5**
0.589**	13	0.720**	**6**
0.767**	**14**	**0.675****	**7**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3–7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول رقم (3-8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم)	
رقم العبارة	**معامل الارتباط بالمحور**
1	**0.713****
2	**0.738****
3	**0.796****
4	**0.668****
5	**0.647****
6	**0.720****
7	**0.1305****
8	**0.773****
9	**0.773****

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3–8) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

3. ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرو نباخ) (Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول رقم (3-9) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (3-9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية	14	**0.926**
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم	9	**0.935**
الثبات العام	**23**	**0.950**

يتضح من الجدول رقم (3-9) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.950)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
2. قامت الباحثة بالحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة.
3. حصر مجتمع الدراسة من المعلمين، وتحديد العينة بصورتها النهائية.
4. إعداد أداة الدراسة واحتساب دلالات الصدق والثبات.
5. نشر أداة الدراسة وقام بالاستجابة (١٣٠) معلماً ومعلمة من العينة المستهدفة من معلمي المرحلة الثانوية في التعليم العام بمدينة الرياض.
6. جمع البيانات وترميزها وتفريغها على قوائم خاصة، وادخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
5- استخدام معامل الارتباط بيرسون "person correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الدراسة.
6- استخدام معامل الفا كرونباخ (cronbacha Alpha): لاختبار مدي ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية؟

للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وجاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

جدول رقم (4-1) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
14	اكتسبت مهارات جديدة من خلال استخدامي للأنشطة الإلكترونية كأحد أدوات التعلم المدمج المقلوب	ك	93	36	1	2.71	0.47	1
		%	65.4	28.5	6.2			
8	لدي رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وأدواته في العملية التعليمية	ك	91	32	7	2.65	0.58	2
		%	70	24.6	5.4			
11	أحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في التعلم المدمج المقلوب داخل الفصل الدراسي	ك	85	37	8	2.59	0.60	3
		%	65.4	28.5	6.2			
1	أميل إلى توظيف أدوات التعلم المدمج المقلوب في بعض الدروس	ك	79	47	4	2.58	0.55	4
		%	60.8	36.2	3.1			
2	أرى أن التعلم المدمج المقلوب استراتيجية فعالة في التعليم بصفة عامة	ك	80	45	5	2.58	0.56	5
		%	61.5	34.6	3.8			
6	استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وفر لدي استغلالاً أفضل لوقت الحصة	ك	79	45	6	2.56	0.58	6
		%	60.8	34.6	4.6			
10	أميل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة التعلم المدمج المقلوب	ك	66	52	12	2.42	0.65	7
		%	50.8	40	9.2			
5	لا أجد صعوبة تقنية أو فنية تمنعني من توظيف أدوات استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية	ك	54	56	20	2.26	0.71	8
		%	41.5	43.1	15.4			
12	أفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس	ك	40	56	34	2.05	0.75	9
		%	30.8	43.1	26.2			
9	لا أميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل معي أثناء الشرح في بيئة التعلم المدمج المقلوب	ك	26	54	50	1.82	0.74	10
		%	20	41.5	38.5			
7	لا أجد تفاعل من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية التعلم المدمج المقلوب	ك	25	51	54	1.78	0.75	11
		%	19.2	39.2	41.5			
3	لا أجد إيجابية في التعامل مع استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية	ك	24	42	64	1.69	0.76	12
		%	18.5	32.3	49.2			
4	لا أرى أن تطبيق التعلم المدمج المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية	ك	22	45	63	1.68	0.74	13
		%	16.9	34.6	48.5			
13	ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفي عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل	ك	21	28	81	1.54	0.75	14
		%	16.2	21.5	62.3			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

المتوسط العام للمحور	2.20	0.24

يتضح في الجدول (4-1) أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق حول اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط (2.20 من 300)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-1) أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق على 7 من عبارات محور اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية، بينما جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة موافق إلى حد ما على 6 من عبارات محور اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية، بينما جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة بدرجة لا أوافق على عبارة واحدة من محور اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (14) وهي:" اكتسبت مهارات جديدة من خلال استخدامي للأنشطة الإلكترونية كأحد أدوات التعلم المدمج المقلوب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.71 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (8) وهي:" لدي رغبة في تلقى التدريب على كيفية توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وأدواته في العملية التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.65 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (11) وهي:" أحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في التعلم المدمج المقلوب داخل الفصل الدراسي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.59 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (1) وهي:" أميل إلى توظيف أدوات التعلم المدمج المقلوب في بعض الدروس" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.58 من 3).
5. جاءت العبارة رقم (4) وهي:" لا أرى أن تطبيق التعلم المدمج المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها موافق إلى حد ما بمتوسط (1.68 من 3).
6. جاءت العبارة رقم (13) وهي:" ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفي عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة غير موافق بمتوسط (1.54 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية تتمثل في اكتساب مهارات جديدة من خلال استخدامهم للأنشطة الإلكترونية كأحد أدوات التعلم المدمج المقلوب، والرغبة في تلقى التدريب على كيفية توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وأدواته في العملية التعليمية، والحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في التعلم المدمج المقلوب داخل الفصل الدراسي، وميلهم إلى توظيف أدوات التعلم المدمج المقلوب في بعض الدروس، وأن التعلم المدمج المقلوب استراتيجية فعالة في التعليم بصفة عامة.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم؟

للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وجاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

جدول رقم (4-2) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
8	ساعد توظيف التعلم المدمج المقلوب في بيئة الصف التقليدية في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة	ك	93	33	4	2.68	0.52	1
		%	71.5	25.4	3.1			
9	ساهم توظيف التعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة	ك	84	42	4	2.62	0.54	2
		%	64.6	32.3	3.1			
5	أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب	ك	86	36	8	2.60	0.60	3
		%	66.2	27.7	6.2			
7	ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة التعلم المدمج المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع	ك	82	42	6	2.58	0.58	4
		%	63.1	32.3	4.6			
1	باستخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم	ك	80	44	6	2.57	0.58	5
		%	61.5	33.8	4.6			
4	لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب	ك	78	41	11	2.52	0.65	6
		%	60	31.5	8.5			
2	لم أجد مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عندما قمت بتوظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب	ك	23	59	48	1.81	0.71	7
		%	17.7	45.4	36.9			
6	لم ألحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفيا ومعلوماتيا بعد توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم	ك	20	49	61	1.68	0.72	8
		%	15.4	37.7	46.9			
3	لا تتيح مبادئ استراتيجية التعلم المدمج المقلوب تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعلم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية	ك	16	53	61	1.65	0.69	9
		%	12.3	40.8	46.9			
	المتوسط العام للمحور					**2.30**	**0.28**	

يتضح في الجدول (4-2) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط (2.30 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-2) أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق على 6 من عبارات محور على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم، بينما جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة موافق إلى حد ما على 3 من عبارات محور على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (8) وهي:" ساعد توظيف التعلم المدمج المقلوب في بيئة الصف التقليدية في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.68 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (9) وهي: "ساهم توظيف التعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

والابتكاري) لدى الطلبة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.62 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (5) وهي:" أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.60 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (7) وهي:" ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة التعلم المدمج المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.58 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (6) وهي:" لم ألحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها موافق إلى حد ما بمتوسط (1.68 من 3).

6. جاءت العبارة رقم (3) وهي:" لا تتيح مبادئ استراتيجية التعلم المدمج المقلوب تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعلم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق إلى حد ما بمتوسط (1.65 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم تتمثل في أنه ساعد توظيف التعلم المدمج المقلوب في بيئة الصف التقليدية في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة، وساهم توظيف التعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة، و أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب، ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة التعلم المدمج المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع، باستخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم.

الفصل الخامس
ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يحتوي هذا الفصل على ملخص الدراسة، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، يليها عرضٌ لأهم التوصيات في ضوء تلك النتائج، وختاماً تمت الإشارة إلى جملة من المقترحات لدراسات مستقبلية.

ملخص الدراسة:

ضمت الدراسة في طياتها خمسة فصول، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول ويشمل: مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، وأهم مصطلحاتها.

الفصل الثاني ويشمل:

1- الإطار النظري حيث تناول مبحثين الأول: التعلم المدمج المقلوب، الثاني: نواتج التعلم.
2- الدراسات السابقة المرتبطة التي تناولت التعلم المدمج والتعلم المقلوب في العملية التعليمية.

الفصل الثالث ويشمل: منهجية الدراسة وإجراءاتها، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداةً للدراسة. كما تم في هذا الفصل توضيح لكيفية بناء الاستبانة، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الفصل الرابع ويشمل: عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها؛ من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الخامس ويشمل: ملخص الدراسة، وأبرز ما انتهت إليه من نتائج، والتوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج، والمقترحات لدراسات مستقبلية.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

نتائج السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية؟

أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق حول اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط (2.20 من 300)، والتي تم ترتيبها عباراتها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

- اكتسبت مهارات جديدة من خلال استخدامهم للأنشطة الإلكترونية كأحد أدوات التعلم المدمج المقلوب.
- لدي رغبة في تلقى التدريب على كيفية توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وأدواته في العملية التعليمية.
- أحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في التعلم المدمج المقلوب داخل الفصل الدراسي.
- أميل إلى توظيف أدوات التعلم المدمج المقلوب في بعض الدروس.
- أرى أن التعلم المدمج المقلوب استراتيجية فعالة في التعليم بصفة عامة.
- استخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وفر لدي استغلالاً أفضل لوقت الحصة.
- أميل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة التعلم المدمج المقلوب.
- لا أجد صعوبة تقنية أو فنية تمنعهم من توظيف أدوات استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية.
- أفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس.
- لا أميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل معهم أثناء الشرح في بيئة التعلم المدمج المقلوب.
- لا أجد تفاعل من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية التعلم المدمج المقلوب.
- لا أجد إيجابية في التعامل مع استراتيجية التعلم المدمج المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية.
- لا أرى أن تطبيق التعلم المدمج المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية.
- ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفهم عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل.

نتائج السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم؟

أن استجابة أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط (2.30 من 3.00)، والتي تم ترتيبها عباراتها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

- ساعد توظيف التعلم المدمج المقلوب في بيئة الصف التقليدية في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة.
- ساهم توظيف التعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة.
- أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب.
- ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة التعلم المدمج المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع.
- باستخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم.
- لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب.
- لم أجد مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عندما قمت بتوظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب.
- لم ألحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

- لا تتيح مبادئ استراتيجية التعلم المدمج المقلوب تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعلم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصت الدراسة بما يلي:

- أن تشجِع إدارة المدارس المعلمين والمعلمات على الاستمرار في توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب بصورة أكبر.
- حث المعلمين والمعلمات على الاستفادة من مصادر التعلم الالكترونية المتوفرة في مدارسهم.
- زيادة وعي المعلمين والمعلمات وتثقيفهم حول أهمية استراتيجية التعلم المدمج المقلوب.
- حث إدارات المدارس على الاهتمام بالمعلمين والمعلمات وعقد دورات تدريبية تؤهلهم وتسهل عليهم استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها التوظيف الصحيح داخل بيئة الصف.
- العمل على تطوير البنى التحتية في المدارس لتتمكن من مواكبة التقدم التكنولوجي في التعليم.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول اتجاهات معلمي المراحل الأخرى (ابتدائية/ إعدادية) نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في العملية التعليمية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول اتجاهات معلمي المراحل الأخرى (ابتدائية/إعدادية) نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم.

المراجع

1. أبو زاهره، نادية. (٢٠٢٠). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء (١) وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول ثانوي بثانوية صفية بنت عبد المطلب بجدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٤(١٦)،١٦٦.
2. آل عامر، حنان. (٢٠٢١). فعالية استخدام التعلم المقلوب في حل مشكلات الواجب المنزلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط من وجهة نظر معلمات الرياضيات في مدينة الرياض. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. (٦٦). ٢٧٩، ٢٨٠.
3. بستنجي، حنين. (2021). العلاقة بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 5 (39)، ٧٣.
4. بيرغمان، جوناثان. (2018). *حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلم المقلوب*. (ترجمة عبد الإله القرني ومهند عابد) الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
5. الثبيتي، عمر. (٢٠١٨). أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طلاب جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*. (٥١)،٣٢٥.
6. جلاد، سها. قشوع، عبير. أبو حمد، لينا. جعيدي، براءة. (٢٠٢١). واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. ٩(٣). ٧٣١.
7. الحارثي، إيمان. (٢٠١٩). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المقلوب في تنمية مهارات إنتاج المقررات الالكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. ١١(١)، ٢٧.
8. السلمي، فهد. (2021). اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية نحو استراتيجية الصف المقلوب في التعليم المدمج ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. (68)،١٢.
9. سليم، هبة. (2019). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*. 67. 941.
10. السنوسي، هالة. (2020). *بيئات التعلم الالكترونية في العصر الرقمي*. الرياض: دار الزهراء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

11. الشاذلي، عادل. (2018). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الأحساء. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*. 2 (177)، 736.
12. شفيق، ابتسامة. (٢٠١٩). أثر استراتيجية التعليم المتمازج في التحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل*. ٣٤(٤٢)، ٩٩١.
13. الشهري، أشواق. (2021). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. (22)، ٣١٠.
14. الشهري، سامي. (2018). اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية نحو استخدام طريقة الفصل المقلوب في تعليم الرياضيات. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. (5)، ٢١١.
15. شواهين، خير. (2021). *الحوسبة السحابية في التعليم والتدريب الإلكتروني*. الأردن: ركاز.
16. الصرايرة، رائد. الصعوب، ماجد. (٢٠٢٠). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*. ٧(٣). ١٣٣.
17. عباس، خالدة. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس بإستراتيجية الصف المقلوب واحتياجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*. 20(2)، ١٨١، ١٩٢.
18. عبيدات، ذوقان. عبد الرحمن، عدس. كايد، عبد الحق. (٢٠٠٥). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. العساف، صالح. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط٢). الرياض: مكتبة العبيكان.
20. الغامدي، نورة. (٢٠٢٠). مستوى نواتج التعلم الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة في ضوء تطبيق تعليم stem. *المجلة التربوية -جامعة سوهاج*. (٧٩). ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣.
21. الفيفي، يوسف. الحسن، رياض (2018). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك والاتجاه نحو تعلم برمجة الحاسب. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 19(3)، 50.
22. القحطاني، هند. (2020). *التعلم المقلوب*. الرياض: مكتبة الرشد.
23. اللهيبي، رانية. ريس، إيمان. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام التعلم المقلوب ومعوقات تطبيقه في التدريس. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ١٦(٣)، ٣١٧.
24. محمد، إسلام. (٢٠٢١). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تحسين نواتج التعلم في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم الأزهري. *مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي*. ٤(٤)، ١٨٥.
25. محمد، كريمة. (٢٠٢١). التفاعل بين مستوى المشاركة في الأنشطة وأسلوب تقييم الطلاب ببيئة الصف المقلوب وأثره في تنمية بعض نواتج التعلم والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية-جامعة حلوان*. ٢٧، ٢٩٤، ٢٩٥.
26. المعافا، نوريه. (٢٠٢٠). رحلة التعليم من النمطية إلى الابتكار: فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي. *المجلة العربية للنشر العلمي*. (٢١)، ٧٠٧، ٧٠٨.
27. مهداوي، هند. (2020). استراتيجية التعلم المقلوب وأهم التحديات التي تواجهها في الوطن العربي. *مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية* جامعة الزاوية. ١(6)، 2.
28. المواضية، رضا. الزعبي، طلال. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*. 20 (1). 40.
29. Chen، R. (2022). Effects of Deliberate Practice on Blended Learning Sustainability: A Community Of Inquiry Perspective. *Sustainability*، 14(3)، https://www.mdpi.com/2071-1050/14/3/1785/htm
30. Liashenko, I, Hnapovska, L. (2019). Blended Education: Patterns of Implementation at Sumy State University, *Romanian Magazine for September Multidimensional Education*, 11(3) 141-162

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.695
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (81) July 2022
العدد (81) يوليو 2022

31. Steen-Utheim، A، Foldnes، N. (2018) A qualitative investigation of student engagement in a flipped classroom, Teaching in Higher Education, 23:(3) 307-324. To link to this article: https://doi.org/10.1080/13562517.2017.1379481
32. Yan، Y، Chang، Y، Lu، Y. (2022). Effects of Combining Different Collaborative Learning Strategies with Problem-Based Learning in a Flipped Classroom on Program Language Learning. *Sustainability*، 14(9) ، https://www.mdpi.com/2071-1050/14/9/5282